

## اقتضاء الصراط المستقيم | ١) لمحه عن الكتاب

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على كل حال لا بأس وفي لمحه سريعة دقائق عن هذا الكتاب الذي سنقرأ به كتاب اقتضاء الصراط المستقيم - 00:00:00

و من انفس وانفع الكتب المتعلقة بباب التشبه وموضوعه الاصل هو موضوع التشبه ومخالفة المشركين بهديهم وعبادتهم وخاصائصهم العادية للعادات وخاصائصهم الدينية وهو يتحدث عن هذه القضايا قضايا التشبه ويبين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستتبع سنن الامم - 00:00:17

قبلها وهذا يعني ان التشبه واقع لا محالة من هذه الامة لغيرها من الامم هذا امر لا بد ان يقع لأن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم اخبرنا عنه وهو في نفس الوقت يخبرنا - 00:00:54

يطالبون والشارع يطالينا في نفس الوقت ان ندافع هذا القدر وان كنا لا نستطيع رفعه ولكن نحن متبعون بمدافعته والمجاهدة من اجل نشر دين الله عز وجل واحقاق الحق ودفع الباطل وانكار المنكر مع ان الكفر لابد ان يقع في الارض - 00:01:11  
والمعاصي لابد ان تقع في الارض ولكن الله عز وجل يبلو بعض الناس ببعض وينظر كيف يعملون فالقصد ان هذا الامر اللي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يقع - 00:01:34

ومع كونه لابد ان يقع فهو ايضا لابد له من مدافعة لا نستسلم نقول هذا امر قدر وانتهى وكذلك ايضا يتحدث هذا الكتاب عن بعض القواعد المفيدة المهمة والضوابط التي يحتاجها طالب العلم حاجة ماسة - 00:01:50

ما هو الضابط في مسألة التشبه في القضايا الدينية والقضايا العادية متى يكون الشيء من قبيل التشبه ومتى لا يكون؟ هو يذكر قواعد وضوابط في هذا الباب ويمكن ان ينبه عليها ويركز عليها اثناء القراءة - 00:02:12

وتبرز وكذلك هو يتحدث ايضا عمما وقعت به هذه الامة من مضاهاة المشركين وما وقع فيها من البدع الدين وما وقع فيها ايضا من الاخلال بالعمل بوقوع مع المعاشي و - 00:02:30

الوان من الشركيات والذنوب التي عممت وطمطمت بهذه الامة فهو يتحدث عن تعظيم القبور والطواف حولها ويتحدث عن البناء على القبور بناء القباب الى اخره. ومن اين جاء هذا الى الامة؟ كيف تفتشي فيها؟ دور الباطنية والرافضة - 00:02:51

والصوفية بمثل هذه الاشياء ويتحدث عمما وقع لهذه الامة من التمزق والتفرذ والتشرذم والتفرق والتحزب وما وقع لها من التنازع بكثير من الامور بعد ان كانت امة واحدة فوق لها ما وقع من الامم ما وقع للامر قبلها - 00:03:16

وكذلك ايضا الاعياد التي كانت في الجاهلية سواء عند العرب او عند غيرهم من الاعاجم وانها اعياد بدعية وهذا هو قلب موضوع الكتاب اذ انه يتحدث عن التشبه الا ان الموضوع الاساس - 00:03:40

هو موضوع الاعياد في الاصول وقد صرخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في ثنايا هذا الكتاب ان هذا الموضوع من اجله كتب هذا الكتاب وان ما سواه فهو تبع - 00:04:00

قضية الاعياد ويفصل في هذه الاعياد اه حكم الاحتفال بها؟ ومتى يكون الشيع عيادة؟ متى يقال لحيد؟ سواء كان زمانيا او مكانيا وهكذا يتحدث عن قضايا كثيرة جدا لها اتصال - 00:04:13

ب بهذا الباب مما يحتاج الى معرفته ولذلك فان هذا الكتاب وقراءته من انفع ما يعين طالب العلم على بناء قواعد واسس وضوابط يضبط بها فهمه ويبني عليها احكامه بمثل هذه الابواب الدقيقة - 00:04:35

التي طارت الحاجة اليها اعظم ما تكون في هذا العصر لكثره ما وقع من المشابهة بين كثير من المسلمين وبين المشركين مما اورتهم  
مما اورته تشابها في الباطن ولهذا فان شيخ الاسلام يركز في هذا الكتاب على اثر التشبه - [00:05:01](#)

بالمشركين وانه يورث مشاكلا في الباطن ويضرب لهذا امثلة على كل حال فاقول دراسة هذا من انفع ما يكون ولو ان الانسان وهو  
يقرأ قبل ما يجيء يقيد الفوائد القواعد ولو على - [00:05:22](#)

في هذا المكان في الكتاب ثم ايضا يناقش ويسأل عن الاشياء التي لم تتضح من اجل ان يثبت هذا لديه والله تعالى اعلم. انتهى  
الوقت الان لكن آآ نقرأ به ان شاء الله تعالى من الغد - [00:05:41](#)

واقتضاء الصراط المستقيم هذا يبدو ان احد الاخوان جاء به اليكم ظن اننا سنقرأ منه لكن من كان هذا الكتاب ليس عنده ويأخذ  
بحقه يعني انه يقرأ الكتاب فليأخذه - [00:06:00](#)

ومن لم يأخذ بحقه فلا يأخذه هذا هدية لمن يأخذ بحقه يعني انه يقرأ الكتاب تفضلوا - [00:06:18](#)